

## عباس: صفقة القرن انتهت وورشة المنامة فشلت

الجمعة 12 يوليو 2019 07:52 م

قال الرئيس الفلسطيني "محمود عباس" إن خطة التسوية الأمريكية في الشرق الأوسط، المعروفة باسم "صفقة القرن"، انتهت وستفشل كما فشلت ورشة المنامة.

وأرجع سبب فشل خطة "الإملاءات الأمريكية، حسب وصفه، إلى أن الفلسطيني رقم صعب لا يمكن تجاوزه أو الاستخفاف بمصالحه وحقوقه الوطنية المشروعة"، وإن الصفقة أثبتت ذلك للعالم.

وشدد "عباس"، في كلمة له خلال الدورة الثانية لاجتماعات المجلس الاستشاري لحركة "فتح"، التي بدأت مساء الخميس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، على الموقف الفلسطيني الثابت والواضح في ما يتعلق بكل المشاريع والصفقات المشبوهة التي تحاول النيل من المشروع الوطني الفلسطيني وتصفيته.

وقال عباس: "إن الجانب الأمريكي وبعد كل الذي أعلن عنه، سواء في ما يتعلق بقضية القدس والاعتراف بها كعاصمة لـ(إسرائيل)، أو قضية الأونروا وغيرها من المواقف الأمريكية الجحفة بحق القضية الفلسطينية، لم يعد وسيطاً نزيهاً يمكن الاعتماد عليه".

وأضاف: "سنتحمل وشعبنا في سبيل قضيتنا الوطنية الأولى ولن نتخلى عن (الشهداء والجرحى والأسرى)".

وأشاد بالالتفاف الشعبي الكبير "الذي سطره الموظف والمواطن الفلسطيني بالصمود رغم كل الصعاب وضيق الموارد المالية"، وأصر على أن المساس بالشهداء والجرحى والأسرى "خط أحمر لن نقبل به إطلاقاً مهما فرض علينا من تحديات".

وبخصوص العلاقة مع (إسرائيل)، قال عباس: "إن (إسرائيل) مستمرة في نقض الاتفاقيات الموقعة بيننا برعاية دولية، وتعمل بشكل ممنهج على تدمير اتفاق أوسلو"، وشدد على رفض القبول باستلام أموال المقاصة التي تحتجزها (إسرائيل) منقوصة، وقال: "نريد أموال الشعب الفلسطيني كاملة دون نقصان قرش واحد".

وحول المصالحة مع حركة "حماس"، قال: "نعلم باستمرار بأن هناك اتفاق 2017 الذي وقع في القاهرة، برعاية كريمة من الأشقاء في جمهورية مصر العربية، وهذا الاتفاق ما زلنا ملتزمين به كأساس لتحقيق الوحدة الوطنية.

وتابع: "ننتظر رد حركة حماس للبدء فوراً بتنفيذ بنوده وإنهاء الانقسام الأسود الذي أضر بقضيتنا الوطنية على المستويات كافة"، على حد قوله.